والفرق بين " إنّ " و " أنّ " هو أنّ المكسورة مع ما في حيّزها جملةٌ والمفتوحة مع ما في حيّزها مفردٍ ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها حتى تكون كلاماً تقول : علمتُ أنّ زيداً فاضل وحَقٌّ أنّ زيداً ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في " كان " إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إنّ في الدار زيداً وإن أمامك راكباً . وفي التنزيل : ( إن في ذلك لعبرةً ) ( إنّ إلينا إيابَهم ) ( إنّ لدينا أنكالاً ) . ويُبطل عملَها الكفّ والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : " ( إنما إلهكم إلهٌ واحد " ( إنما يتقبّل ا ُ من المتقين ) ِ وإنْ زيدٌ لذاهبٌ وإنْ كان زيدٌ لكريماً .

والفعل الذي تدخل عليه " إنْ " المخففة يجب أن يكون مما يدخل على المبتدأ والخبرِ واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لأنها تَفْرُق بينها وبين إنْ النافية .

" ومن الداخلة على الجملة " : " لا " لنفي الجنسِ تنصِب المنفيّ إذا كان مضافاً أو مضارِعاً لهِ وإذا كان مفرداً فهو مفتوح والخبر في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلام رجلٍ كائنٌ عندنا ولا خيراً من زيد جالسٌ عندنا ولا رجلَ أفضلُ منك . ومنه كلمة الشهادة